بسم الله الرحمن الرحيم

جهاد برس

JIHAD PRESS

جهاد برس - تقرير بأهم الأخبار - العدد الثامن - ربيع الثاني - 1429 ::: Jihad Press - Issue 8 - April 2008

بعد العراق و أفغانستان: اليمن والصومال و المغرب

المجاهدون يطوقون الحملة الصليبية

جهاد برس/خاص: أصدرت دولة العراق الإسلامية بيانا بمناسبة الذكرى الخامسة للاحتلال الصليبي للعراق تؤكد فيه فشل المشروع الأمريكي، وصرح زعيم الحملة الصليبية بوش (بعد صدور البيان) بأن جيشه إذا انهزم في العراق فإنها ستتحول إلى قاعدة انطلاق للمجاهدين لتعميم برنامج الخلافة الإسلامية إلى كل الدول المجاورة. وقال بيان دولة العراق الإسلامية «فالصليبيون اليوم بدل أن يتحدثوا عن تحقيق أهداف حالمة بديمقراطية كافرة وشرق أوسط جديد وغير ذلك، أصبحوا يتحدثون عن قتلاهم وجرحاهم وأزماتهم الاقتصادية وكيفية الخلاص من هذا المستنقع وبدأ العد التنازلي». وذهبت صحيفة الكريستيان ساينس مونيتور المرافقة للحملة الصليبية على أن زعيم الحملة الصليبية «جورج بوش لم يقر بأن بلاده اصطدمت بجدار آخر في العراق، وأن جدرانا عدة تنتصب لتعوق إحراز أي تقدم في تلك البلاد». ويعترف قائد التحالف الصليبي في العراق بترايوس بقوة المعركة مع المجاهدين في العراق مهاجرين وأنصار «ورغم تنويهي بالتقدم الحاصل، فإن (دولةالعراق الإسلامية) في العراق لا تزال قادرة على شن هجمات فتاكة (..) ومن المتوقع أن يعود انتشار (دولة العراق الإسلامية) بشكل اقوى ... البقية صـ٣

قادة حماس يتعهدون لمرشد الحملة الصهيو صليبية برد «إيجابي»

الزهار: أطروحات كارتر إنسانية

جهاد برس/وكالات: وصف القيادي في حماس محمد نزال لقاء قيادته بمرشد الحملة الصهيو صليبية جيمي كارتر في دمشق الأسبوع الماضي بأنه كان «ودياً وإيجابياً» بينما اعتبر محمود الزهار أطروحات كارتر بـ «الإنسانية». والتئمت قيادة حماس من الداخل والخارج في دمشق اليوم لمناقشة مطالب مرشد الحملة الصهيو صليبية والرد الإيجابي المفترض من الحركة.

السلام تحت مسمى التهدئة

وناقش لقاء مرشد الحملة الصهيو صليبية بقادة حماس تهيئة الأجواء بين حماس والاحتلال اليهودي لفسلطين للتفاوض والدفع بعملية «السلام» التي تتقدم بها حماس تحت مسمى «التهدئة». وقال أبو مرزوق لوكالة فرانس برس المرافقة للحملة الصهيو صليبية: «هناك ثلاثة مواضيع أساسية سيتم بحثها هي الجندي الأسير والتهدئة وفك الحصار» المفروض على القطاع. وأكد القيادي محمد نزال الذي حضر اللقاء بين رئيس المكتب السياسي خالد مشعل ومرشد الحملة الصهيو صليبية كارتر أن «حماس لا مانع لديها من التفاوض مع الاحتلال عبر وساطة» وأكد لقناة الجزيرة الفضائية المقربة من الحملة الصهيو صليبية أن موضوع الجندي اليهودي الأسير لدى حماس « يمكن بحثه مع الاحتلال من خلال قنوات غير مباشرة». وصرح مساعدوا مرشد الحملة الصهيو صليبية كارتر أن الجولة الثانية من المباحثات ستعقد لاحقا لدراسة التفاصيل حول كيفية تنفيذ المطالب المتعلقة بـ «التهدئة» وقضية اليهودي الأسير شاليط ... البقية صـ٤

الحملة الصليبية تؤكد: الصومال خرج من أيدينا وتحول إلى عراق أخر

الشباب المجاهدون: نبحث الآن عن سبيل لروابط مباشرة مع القاعدة

جهاد برس/صحافة: اعتبرت دوائر استخباراتية وصحفية في الحملة الصهيو صليبية أن الصومال تحول «إلى عراق افريقي» رغم أن خطة الحملة كانت تقتضي أن لا يتحول إلى «أفغانستان أخرى». وأن المشكلة الوحيدة لدى الحملة الصليبية في الصومال هم المجاهدون. مؤكدة على أن الحملة الصليبية تمد جسور قوية مع «المعتدلين في المحاكم الإسلامية». وقالت مجلة النيوز ويك الاسبوعية المرافقة للحملة الصهيو صليبية أن العاصمة الصومالية مقديشو «أصبحت تشبه بغداد» في تمترس العدو الصليبي خلف أكياس الرمل والحواجز الإسمنتية الثقيلة وكل ما تحركوا تواجه مدرعاتهم وعرباتهم عبوات ناسفة، أو كمائن لمجاهدين وهجمات بالصواريخ وإطلاق النيران.

لائحة الإرهاب .. الحافز

ورصدت المجلة من الصومال زيادة العمليات الاستشهادية التي ينفذها «تنظيم الشباب المجاهدين» المدرج مؤخراعلى «لائحة الإرهاب الدولية» الصادرة من الأمم المتحدة على الإسلام والتي تضع المجاهدين في تنظيم القاعدة على رأس هذه القائمة و يتصدرها الشيخ أسامة بن لادن.

والتقت المجلة بمن وصفته بناطق باسم الشباب المجاهدين في الصومال ، شيخ مختار ربع عبر الهاتف وسألته عن ادراج المجاهدين ضمن لائحة «الإرهاب الدولية» فقال «نحن متأكدون من أن إدراج إسمنا على لائحة المجموعات الإرهابية سيجذب الكثير من الشبان إلينا، تنظيم القاعدة أصبح أقوى بعد إضافته للائحة ، نحن نأمل أن يحدث الأمر نفسه معنا» ... البقية صـ٤

تجاوباً مع خطاب الشيخ أسامة بن لادن

إجماع على رفض كل من ينتسب للشرطة والجيش والصحوات

جهاد برس/مركز الفجر: في أول رد عملي على خطاب الشيخ أسامة بن لادن إلى «أهلنا في العراق» أعلن أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي عن تجاوب باقي العشائر السنية على تشكيل المحاكم الشرعية، وتشكيل اللجان من كل من لم ينتسب للعملية السياسية أو مجالس الصحوات، ويرفض الاحتلال بجميع مشاريعه، وقال في شريط صوتي بثته وزارة الإعلام في دولة العراق الإسلامية أن شيوخ عشائر السنة في دولة العراق الإسلامية «بعد التحاور تم الاتفاق على مشروع عمل لوقف ما أسموه هم بالقتال في المنطقة السنية بين أبناء العشائر (..) وتحدث الشيوخ أن الجيش الأمريكي وحلفاءه زجوا العشائر في متاهة ونفق أسود مسمى بالقوات الوطنية وصحوة العشائر».

اتفاق على الرفض

ويتكون الاتفاق من بنود ثمانية تركز في التمييز بين المجاهدين والموالين للصحوات أو العملية السياسية وسبل التعامل مع المنخرطين فيها وتعهد أمير المؤمنين «بعفو عام لكل من يترك الصحوات والشرطة والجيش والعملية السياسية تائبا قبل القدرة عليه» .

ونص الاتفاق على أن «يتولى علماء الدين وشيوخ العشائر الشرفاء حث ودعوة أبناء العشائر السنية بترك الجيش والشرطة في دولة الرافضة وكذلك الصحوات , علي أن يوجه سلاح أهل السنة جميعاً إلى المحتلين الصليبيين ومن ساندهم». وبالمقابل فإن الإتفاق يتضمن نصا صريحا من الدولة الإسلامية بأنها «تتعهد بإعلان عفو عن كل من ترك قتال المجاهدين قبل القدرة عليه من المنتسبين للجيش والشرطة والصحوات .. كما تتعهد كل عشيرة برفض تصرفات أبناءها وأن تأخذ علي يد كل من يحاول أن يزج بأهل السنة إلى الهاوية ويترك المحتل الصليبي يصول في أرضنا ويلعب في أعراضنا». واتفق المجتمعون من شيوخ العشائر التي ترفض الأحتلال ومشاريعة كالجيش والشرطة والصحوات والعملية السياسية على تشكيل لجان ومحاكم للفصل في الخصومات «تُشكل محكمةٌ قضائيةٌ عُليا تتولي الفصل في كل خصومات مضت من تاريخ هذا الإعلان وفق الشريعة الإسلامية . تَتعهد الدولة الإسلامية وغيرها من الجماعات الجهادية بتسليم أي شخص ثبت عليه ثبوتاً شرعياً أنه ارتكب دماً حراماً إلى اللجنة المشكلة سابقاً».

تفويض البغدادي

وأجمع شيوخ العشائر على إمارة الشيخ أبو عمر البغدادي أمير دولة العراق الإسلامية للجنة العليا التي ستدير وتتابع المشروع المتفق عليه في البنود السابقة «تشكل لجنة إدارية عليا لمتابعة المشروع السابق ذكره بأمرة أمير الدولة الإسلامية وعضوية أمير كل جماعة لم تدخل في العملية السياسية الكفرية أو صحوات الردة وذلك بعد موافقتهم علي المشروع السابق ذكره».

وكان الشيخ أسامة بن لادن قد نصح المجاهدين في العراق وحذرهم من التقاضي عند من بدا منهم تعاون مع الاحتلال أو القبول باي من مشاريعة كالعملية السياسية أو الشرطة والجيش والصحوات.

وقال الشيخ أسامة في خطابة بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٧ بثته مؤسسة السحاب الإعلامية «وينبغي على العلماء وأمراء المجاهدين وشيوخ العشائر أن يبذلوا جهدهم للإصلاح بين كل طائفتين تختلفان ويقضوا بينهم بشرع الله،وعلى الطائفتين المختلفتين أن تستجيبا لدعاة الإصلاح من أهل العلم الصادقين ولكن الحذر الحذر من التقاضي عند علماء السوء عامة ومن بلاد الحرمين خاصة اللذين ينهون المجاهدين عن قتال جيش وشرطة العملاء كعلاوي والجعفري والمالكي وهم يعلمون أنهم أدوات الاحتلال الأمريكي يناصرونه على قتل أهل الإسلام وتلك ردة ظاهرة من العسكر و الأدهى والأمر أن هؤلاء العلماء يعتبرون طاغوت الرياض وليَّ أمرٍ ويدعون المسلمين للالتفاف حوله في حين أنَّهم يعلمون أنه أكبر مسوق للمخطط الأمريكي الصهيوني في المنطقة وهو أحد دعاتها لغزو العراق هؤلاء هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون».

المالكي : واثقون من قدرتنا على هزيمة

دولة العراق الإسلامية

جهاد برس / فضائيات: ادّعى رئيس وزراء حكومة المنطقة الخضراء (وليّ الصليبيين) نوري المالكي، أن حكومته باتت واثقة أكثر من أي وقت مضى من قدرتها على إنزال الهزيمة بدولة العراق الإسلامية بعد سنوات من المواجهات المستمرة.

وقال المالكي، خلال زيارة للبرلمان الأوروبي في بروكسل الأربعاء، إن المنطقة الخضراء «مصمّمة على تحقيق النصر في المعركة» وذلك في معرض دفاعه عن سياساته من جهة، ومحاولة تقريب وجهات النظر مع المسؤولين الأوروبيين.

وبعد أن ألقى المالكي تهديده من بروكسل لقي أكثر من خمسين موالياً للحملة الصليبية في العراق مصرعهم بعد أن فجرّ استشهادي نفسه أوساطهم في مجلس عزاء جمع رؤوس مجالس الصحوات التي أنشأها الاحتلال، وقالت الشرطة العراقية التابعة للحكومة المزعومة أن مجلس عزاء الصحوات في ديالى انتهى يوم أمس باكثر من خمسين قتيلا وعشرات الجرحى، ولم تجرؤ سياراتهم من الاقتراب من موقع الحادث مما اضطرهم للبقاء في المكان دون إسعاف لساعات.

الوضع على الارض

وفي نفس الوقت أكد مصدر المسؤول في دولة العراق الإسلامية لـ جهاد برس أن « العمليات العسكرية لجنود دولة الإسلام تعم أنحاء الدولة» وقال المصدر : «ستسمعون ما يسركم ويشرح صدور المؤمنين بإذن الله تعالى خلال الأيام القادمة بعون الله».

و قد تعودت مؤسسة الفرقان التابعة لدولة العراق الإسلامية أن تبث شرائط موثقة لعملياتها النوعية ضد حكومة المالكي المزعومة، وقوات التحالف الصهيو صليبي، والملشيات المتعاونة معها.

وبات من المألوف سماع دوي الصواريخ التي تسقط على المنطقة الخضراء، وكانت أشهر الهجمات على المنطقة الخضراء عندما سقطت قذيفة بالقرب من مقر مؤتمر صحفي مشترك جمع نوري المالكي مع الأمين العام للأمم -المتحدة ضد الإسلام- (بان غي مون) في أبريل ٢٠٠٧

تتمة الصفحة الأولى .. المجاهدون يطوقون الحملة الصليبية

«.. ومن المتوقع أن يعود انتشار (دولة العراق الإسلامية) بشكل اقوى في العراق من المناطق التي خرجوا منها». ويؤكد الجنرال الصليبي بترايوس أمام الكونجرس مجلس التشريع للحملة الصهيو صليبية على «أن وجود دولة فاشلة في العراق سيكون له تداعيات خطيرة» على مشروع الحملة الصليبية في المنطقة. وبا لمقابل تنامي مشروع الخلافة الإسلامية «ومن مصلحتنا القومية ان نساعد العراق على الحؤول دون انتشار (دولة العراق الإسلامية) مجددا في قلب العالم العربي».

وأيده وزير الدفاع في قيادة الحملة الصهيو صليبية الامريكي روبيرت غيتس أنه «ينبغي ان نكون واقعيين ان الوضع على الصعيد الامني في العراق يبقى هشا والتقدم قد ينعكس».

حملة إرهابنا محمود

ولمواجهة الحملة الصليبية أعلنت حركة الشباب المجاهدين في الصومال عن حملة بعنوان «إرهابنا محمود». وقالت في بيانها أواخر ربيع الأول الماضي أن الحملة تأتي ردا على «طاغوت العصر أمريكا». وجاء بيان القيادة العامة لحركة الشباب المجاهدين بعد أن أدرجت الأمم المتحدة على الإسلام الحركة ضمن «الحركات الإرهابية في العالم» وبرر قرار الحملة الصهيو صليبية إدراج الحركة بوجود مجاهدين غير صوماليين في صفوفها وهو ما استدلت عليه الحملة مؤشراً على تحالف تنظيم القاعدة معها. واعتبر بيان الحركة أن ذلك لم يفاجأها. فالقرار جاء «ثمرة لميراث من الحقد الصليبي المتراكم .. ولم نكن ننتظر يوما عدالة أمريكية في القضايا الإسلامية. بل على العكس نعتقد أن جُل مآسي المسلمين منبعها من أمريكا». وترى الحركة أن القرار جزء من الحملة الصهيو صليبية على الإسلام والمسلمين. وقالت أن «التصرف الأمريكي يؤكد الترابط الوثيق بين الصليبيين في كل مكان. وأنهم لا يألون جهداً ولا يدخرون مجهوداً في محاولة إطفاء نور الله». وتكشف حركة الشباب المجاهدين في الصومال العلاقة بين الحكام الصليبيين لإثيوبيا والحملة الصليبية «ها هم قد تداعوا للقضاء على أمتنا وطمس معالمنا والنيل من ثوابتنا. فنحن نقارع الصليبيين الإثيوبيين على أرض الصومال بينما طائرات التجسس الأمريكية تجوب في سماء الصومال وبوارجها تقصف قرانا دون وازع من ضمير. وما هو إلا تأكيد منهم على الرابطة العقدية الوثيقة بينهم وبين الإثيوبيين».

وتعلن في البيان عن حملة بعنوان «إرهابنا محمود» تستمر لمدة شهرين من تاريخ الإعلان في ٢٨ ربيع الأول تأكيداً على أنها منظمة ترهب الحملة الصهيوصليبية وحلفائها «ونقول لحامية حمى الصليب أمريكا. إنّ رهانك على الإثيوبيين والأوغنديين والبرنديين في الصومال رهان فاشل. والأيام أثبتت ذلك. فإننا اليوم بفضل الله نصول ونجول. نقطع عليهم كل طريق. ونشرد بهم من خلفهم. نقتلهم قتل الخنافس والذئاب. ونذيقهم حر اللظى. ونقذف بهم في الجحيم».

وقد استفتحت حركة الشباب المجاهدين حملتها الجديدة بعملية استشهادية على مقر القوات الإفريقية ضمن حملة «إرهابنا محمود» في الأول من ربيع الثاني من العام الحالي ١٤٢٩ للهجرة الثامن من شهرإبريل الميلادي. وقال بيان للحركة على موقع شبكة الحسبة الإسلامية أن العملية استهدفت «مخيمات الصليبين البروندين» بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي «عبد العزيز بشار عبد الله» من أبناء أرض الهجرتين. الصومال.

وتحدث بيان القسم الإعلامي للحركة الذي تبنى العملية عن عدد غير معلوم من القتلى في صفوف الحملة الصليبية من الجنود البروندين.

وفي نفس اليوم قالت الحركة أنها قامت بعملية «قصف قاعدة القوات الأوغندية في مركز (حلني) بالقرب من مطار مقديشو بـ ١٢ قذيفة هاون من عيار ٨٢ مم» مؤكدة الحركة في بيانها أنها جميعا «وقعت داخل معسكر الصليبيين و في أماكن تجمعاتهم» وتأتي هذه العملية ضمن الحملة «إرهابنا محمود». وتبنت العملية قتل وجرح مايقرب من ٢٥ صليبيا من القوات الإثيوبية في الثاني من ربيع الثاني. وقال البيان أنهم قاموا «بتفجير لغم أرضي على عربة (أورال) تابعة للجيش الإثيوبي. فدُمِّرت العربة بالكامل و هلك نحو ٢٢ جنديا صليبيا من بين ٢٥ كانوا على متنها و ذلك في شارع مكة المكرمة بمقديشو».

وتؤكد منهجية الحركة توافقها مع منهجية ما أطلقت عليه الحملة الصهيو صليبية مصطلح «الجهاد العالمي بزعامة القاعدة والشيخ أسامة بن لادن» وقالت الحركة في بيانها « إننا نحمل فكر الجهاد بمفهومه العام الذي لا يعترف بالحدود الوهمية ولاما يسمى بـ» الشرعية الدولية». ولذلك نؤكد أن التضييق والملاحقات لن تثنينا عن مواصلة الدرب. ولن نتراجع قيد أنملة عن منهجنا. فالجهاد بالنسبة إلينا ليس خيارا يخضع لمصالح الأشخاص والأحزاب. بل هو عبادة مثل الصلاة والصيام».

المجاهدون من المشرق إلى المغرب

وفي نفس الوقت الذي تحاول فيه الحملة الصليبية صدّ ضربات المجاهدين إذا بها تتفاجأ بعمليات متتابعة تضرب «الحزام الأمني» للحملة باستهداف المقرات السياسية والاقتصادية والأمنية للحملة الصليبية في جنوب جزيرة العرب؛ اليمن. ويقول بيان أصدره مجاهدوا كتائب جند اليمن أنهم «سيسعون بكل وسيلة لقطع مدد الصليبيين من جهة اليمن» وأبدى بيان السفارة الصليبية الإمريكية قلقة من تزايد الهجمات وعدم الوصول إلى المجاهدين منفذي العمليات.

وأصدرت وزارة خارجية أمريكا الجناح الديبلوماسي في الحملة الصليبية «أمرا مباشراً إلى سفارتهم ورعايهم في اليمن بسرعة المغادرة» وقامت بتوفير رحلات مجانية مفتوحة على مدار الساعة للإجلاء.

وكانت السفارة الصليبية الأمريكية قد تعرضت لهجوم مجاهدين بالقذائف في ١٨ مارس الماضي. عقبه بأسبوعين قصف المجمع السكني للشركات النفطية والأمنية والاستثمارية الصليبية العاملة في اليمن. وبعده بأربعة أيام ضربت عبوات ناسفة مقر الشركة الصليبية كندبان نيسكون في اليمن مما جعلها تعلق نشاطها وتغلق مكاتبها إلى أجل غير مسمى. «لقد نقلنا موظفينا إلى مناطق آمنة ضمن حقول عملنا وأخرجناهم من صنعاء» (المتحدثة الرسمية باسم الشركة الصليبية كندبان نيكسن كارلا بويل).

وفي طريقة مشابهة للمجاهدين في اليمن حين نجوا من اقوى السجون اليمنية تحصينا عبر حفر نفق تحت الأرض عمقه خمسة أمتار وطوله ٤٥ مترا في فبراير ٢٠٠٦؛ نجا تسعة مجاهدون مغربيون متهمون بتفجير أوكار يهودية في المغرب مايو ٢٠٠٣ تضمنت مجموعة فنادق ومطاعم تستخدمها الحملة الصهيو صليبية في تلك البلاد من سجن في «القنيطرة» بحفر نفق تحت الأرض. وأخفقت السلطات المحلية الموالية للحملة الصهيو صليبية من الاستدلال إلى ملاذهم الآمن. أو تتبع خطوات هروبهم ومكان استقرارهم.

ونجا من سجون تابعة للحملة الصليبية ثلاثة اسلاميون موريتانيون بمن فيهم المتهم الرئيسي في قتل الصليبين الفرنسيين في موريتانيا بالمغرب الإسلامي سيدي ولد سيدنا من قصر العدل في نواكشوط بعد أن «طلب من عناصر الشرطة التوجه إلى حمامات المحكمة. وتمكن لاحقا من فك قيوده والفرار من دون أن يلاحظه أحد» بحسب مصدر قضائي موريتاني لوكالات الأنباء. ورصدت السلطات القضائية مكافأة «١٣ ألف يورو لمن يدلي بمعلومات عنهم».

وقامت قوات أمنية محلية موالية للحملة الصهيو صليبية بمحاصرة أحد المباني في العاصمة الموريتانية نواكشوط بحجة احتواءه على مجاهدين تابعين لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. مما اسفر عن وقوع قتلى في صفوف الشرطة وجرح أحد المجاهدين المفترضين «بجروح خطيرة أفقدته الوعي ومايزال في غيبوبة. وتدعي السلطات الموريتانية

أنه خبير متفجرات في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» ولم تفصح عن إسمه. وتأتي ملاحقات السلطات الموريتانية للمجاهدين بعد نجاحهم بضرب مقر السفارة الاسرائيلية في نواكشوط «انتقاما للحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة» بحسب بيان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وقد جرح في الهجوم على السفارة ثلاثة فرنسيين أواخر شهر الله محرم الماضي. وشهدت موريتانيا من مطلع العام الهجري الجديد ١٤٢٩ عمليات للمجاهدين أسفرت عن مقتل سبعة اشخاص (أربعة صليبيين فرنسيين وثلاثة جنود موريتانيين موالين للحملة الصليبية) وأدت الى الغاء رالي دكار ٢٠٠٨.

تتمة الصفحة الأولى :: قادة حماس يتعهدون لمرشد الحملة الصهيو صليبية برد «إيجابي»

وقال نزال إن حماس مستعدة لإطلاق سراح الجندي «لكن ليس بدون ثمن». وأضاف نزال إن إجتماع كارتر- مشعل تناول القضايا المهمة في حين تركت التفاصيل لمساعديهما. من جهته أعلن الزهار بعد لقائه بمرشد الحملة الصهيو صليبية في القاهرة قبل لقاء دمشق يوم أمس الأول إن الحركة وعدت بالرد على مبادرات «انسانية» طرحها كارتر حول «التهدئة» مع الإحتلال وإطلاق شاليط. قال الزهار لوكالة فرانس برس المرافقة للحملة الصهيو صليبية إن مرشد الحملة كارتر «تحدث عن مبادرات إنسانية تتعلق بالتهدئة وشاليط والحصار. ووعد وفد حماس باعطاء ردود بعد استكمال التشاور في الدوائر الداخلية للحركة».

اتفاق وجهات النظر

ووصف لقاءه في القاهرة مع مرشد الحملة الصهيو صليبية أنه كان «صريحا وكان هناك اتفاق في وجهات النظر».

ويُعتبر مرشد الحملة الصهيو صليبية كارتر مهندس دولة اليهود في فلسطين بالاتفاق التاريخي «كامب ديفيد» مع الرئيس المصري السابق الذي قتله المجاهدون محمد أنور السادات مطلع ثمانينيات القرن الماضي. ويقضي ذلك الاتفاق بحق اليهود في بلاد المسلمين فلسطين. واليوم يسعى مرشد الحملة إلى تحقيق أمان الإحتلال وتثبيت أركان مشروع الحملة الصهيو صليبية بعد إهتزازها تحت ضربات المجاهدين في العراق وأفغانستان ؛ بضرورة إشراك حركة حماس للتوقيع على حماية وأمن الاحتلال وشرعية وجوده. وأطلق مرشد الحملة الصهيو صليبية قبل زيارته للمنطقة بالونات دعاية تفيد بأنه متألم من الحصار المفروض على المسلمين في غزة . ورفضه للجدار . ووصفه لتصرفات بعض القادة للاحتلال بأنها عنصرية.

يذكر أن حركة حماس تلتقي بكبار صناع القرار ودوائره في الحملة الصهيو صليبية على رأسهم القس جيسي جاكسون عام ٢٠٠٦. وكبار ضباط المخابرات الأمريكية وباحثي مراكز الدراسات في بيروت ٢٠٠٥.

وتأتي لقاءات مشعل-كارتر بعد دعوة الشيخ أسامة بن لادن للمجاهدين في حماس بترك قيادتهم «التي باعت دينها بدنياها» في خطابه إلى دولة العراق الإسلامية أواخر العام الماضي. وتأكيده على تلازم الجهاد بتحرير فلسطين «فلن يرد لنا فلسطين إلا الحديد والنار» في خطابة الشهر الماضي الموجه لفلسطين «والسبيل لتحريرها». وكان الرجل الثاني في قيادة المجاهدين الدكتور أيمن الظواهري قد جدد تأكيده في حواره مع الجمهور ووسائل الإعلام بثه مركز الفجر الأسبوع الماضي على أن قادة حماس «لحقت بركب السادات» وقال «قلت ومازلت أقول عظم الله أجر الأمة في قيادة حماس السياسية» ونصح المجاهدين بالابتعاد عن تكفير هذه القيادة رغم مخالفتها للشرع الإسلامي الحنيف. وكان أمير دولة العراق الإسلامية أبو عمر البغدادي قد دعا «المجاهدين في كتائب القسام» بكل صراحة ووضوح إلى «الإنقلاب» على قيادتهم . وتشكيل فصيل جهادي أخر لا يبقى تحت تاثير من وصفهم بـ «الخونة» من قادة حماس.

تتمة الصفحة الاولى : الشباب المجاهدون: نبحث الآن عن سبيل لروابط مباشرة مع القاعدة

ويقول شيخ ربع في المقابلة الهاتفية النادرة مع الصحافة لمجلة نيوزويك «ليست لنا روابط مع المجاهدين في تنظيم القاعدة عضوية من قبل؛ لكننا الان نبحث عن سبل لإقامة روابط مباشرة معهم».

المجلة المرافقة للحملة الصليبية اعتبرت ذلك دليل على زيادة قوة المجاهدين في المستقبل القريبن. وتحدثت عن قادة سابقين للماحاكم ووصفتهم بالمعتدلين. ونقلت عن شيخ شريف محمد القيادي بالمحاكم قوله عند لقاءه بمسؤولين في الحملة الصليبية أمريكيين الأسبوع الماضي في نيروبي تبرؤه من أي علاقة بتنظيم الشباب المجاهدين الصوماليين. معتبراً أن بعض الشباب المجاهدين حلفاء سابقين.

ويقول عبد الرحيم على مودي وهو ناطق باسم الجناح المدني لإتحاد المحاكم «إنه كان يجدر بواشنطن أن تعمل مع قادتهم الأكثر اعتدالا في مرحلة أبكر بدلا من إعطاء الضوء الأخضر للغزو الإثيوبي» ويضيف القيادي في المحاكم لمجلة النوزويك «كان يستحسن بالأمريكيين الاصغاء إلى اتحاد المحاكم (..) لقد تغير الأمر الان وبدأوا يفعلون ذلك». وقد قالت المجلة المرافقة للحملة الصليبية النيوز-ويك الإسبوعية الصادرة من أمريكا في عددها هذا الإسبوع أن ممثل الأمم المتحدة ضد الإسلام في الصومال احمدو أولد عبد الله. إلتقى «في نيروبي بممثلين عن الجناح المعتدل في المحاكم الإسلامية» وأكدت المجلة أن وزارة الديبلوماسية للحملة الصليبية الخارجية الإمريكية «تدعم هذه الجهود. وقد التقى مسؤولون في السفارة الأمريكية في نيروبي بمعتدلين من المحاكم الإسلامية الاسبوع الماضي» .

عمليات نوعية متصاعدة

وقالت المجلة أن الشباب المجاهدين هاجموا القصر الرئاسي بصواريخ فردت الحكومة الموالية للحملة الصليبية بإطلاق قذائف الهاون على سوق بكارة المكتظ مما أدى إلى مقتل ١٧ مدنيا وإصابة العشرات. وتقدر المجلة إحصائية المسؤلين الذين اغتالهم المجاهدون بحوالي «٤٠ مسؤولاً رفيع المستوى في عام ونصف» ونقلت المجلة المرافقة للحملة الصليبية في مقديشو عن محافظ مقديشو محمد درهي أنه تلقى اتصالاً من الشباب المجاهدين على هاتفه النقال يقولون له فيه «نحن متأكدون أنك غير مسلم . أنت تتكلم وكأنك كذلك. لكن الإسلام ليس في قلبك. سنقتلك يوما ما». ونقلت عن أحد الضباط المكلفين بحماية العاصمة مقديشو من ضربات المجاهدين قوله «أن المجاهدين أقوياء في الوقت الراهن . والسبب الرئيسي وجود الإثيوبيين معنا».

أهداف قاعدية

النيوزويك الأمريكية نقلت عن الاستخبارات الصليبية الأمريكية ١٢ هدفا لتنظيم القاعدة موجوده هناك. على رأسهم هارون فاضل. وصالح علي صالح نبهان. وعيسى عثمان -وهم الرجال المتهمون بالمساعدة على تنفيذ تفجيرات السفارتين الصليبيين في نيروبي ودار السلام علم ١٩٩٨. وتؤكد المجلة أن القوات الصليبية بقيادة أمريكا لم تتمكن من قتل أحد منهم رغم أنها في الرابع من مارس الماضي استهدفت حسن التركي في قرية قرب كينيا. ولا معلومات لدى الاستخبارات مؤكده عن مقتله أو هروبه. ويقول كين مينكهاوس أحد الصليبيين الخبراء في الشؤون الصومالية من جامعة ديفيد سون للمجلة «على المدى القصير قد تنجح استراتيجية الاستهداف لكن على المدى البعيد فإننا نزرع بذور التطرف والمشاعر المعادية لأمريكا والتي سيتعين علينا مواجهتها لأجيال». ويقول غريغ غارلاند وهو صليبي ناطق باسم الديبلوماسية الصليبية الإمريكية «مازلنا ملتزمين بإيجاد حل للأزمات السياسية والإنسانية في الصومال» وتعقب المجلة أن «هناك مشكلة واحدة وهي أن الجهاديين قد تكون لديهم خططهم الخاصة». وتأتي تأكيدات الحملة الصليبية بتحول الصومال إلى «عراق أخر» على خلفية أن المجاهدين الذين يسعون لإعادة الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة قد تمكنوا من السيطرة على بلدات وتجنيد الشباب لتحقيق ذلك الهدف.

الدكتور أيمن الظواهري في خطاب جديد

العراق قلعة الإسلام ومنطلق جيوش التحرير لفلسطين

جهاد برس/مركز الفجر: جدّد الدكتور أيمن الظواهري تأكيد الشيخ اسامة بن لادن أن أقرب ميادين الجهاد لتحرير فلسطين هو العراق، مؤكدا في الوقت ذاته على»أن عصر الهيمنة والسلب والقهر للأمة المسلمة قد ولى، وبدأ عصر المجاهدة والمدافعة والصمود».

معلنا في الكلمة الصوتية انتهاء «عصر مبدأ مونرو وحرب الأفيون وسايكس بيكو وقصف هيروشيما ونجازاكي، وجاء عصر رفض معاهدات السلام والاستسلام والتطبيع وعصر التصدي للغزاة في الشيشان وأفغانستان والعراق وفلسطين».

فلسطين عبر العراق

وقال مساعد الشيخ أسامة بن لادن في في كلمة صوتيه بثها مركز الفجر على شبكة الإخلاص الإسلامية في وقت متأخر من مساء أمس الخميس ١٢ ربيع الثاني أن « بوادر النصر بدأت تلوح في الأفق، واقترب الفرج، وعما قريب يصير العراق قلعة الإسلام، التي تنطلق منها البعوث والسرايا لتحرير المسجد الأقصى بإذن الله». وطالب الدكتور الظواهري المسلمين كافة بدعم المجاهدين في العراق، معتبرا أن «العراق اليوم هو أهم ميدانٌ تخوض فيه أمتنا المسلمة المعركة ضد قوى الحملة الصليبية الصهيونية، ولذا فإن دعم المجاهدين في العراق -وعلى رأسهم دولة العراق الإسلامية- من آكد الفروض على الأمة المسلمة اليوم».

واعتبر الدكتور أيمن الظواهري أن قرار الحملة الصليبية تجميد انسحاب قواتها من العراق «تمثيليةٌ سخيفةٌ لتغطية الفشل في العراق» مؤكدا أن الحملة الصليبية بعد خمس سنوات من إعلانها غزو العراق تواجه الفشل، وبحسب ماجا في نص كلمة الدكتور الظواهري بنماسبة مرور خمس سنوات على احتلال العراق فإنه قال «أما عما وصل له الغزو الأمريكي للعراق اليوم بعد خمس سنواتٍ فهو -بفضل الله- الفشل والهزيمة، وذهب بترايوس للكونجرس ليطلب تأجيل موعد سحب القوات الإضافية لستة أسابيع بعد الموعد المقرر في يوليو القادم، وأعلن بوش أنه سيمنح بترايوس كل ما يحتاجه من وقتٍ، تمثيليةٌ سخيفةٌ لتغطية الفشل في العراق، وليتهرب بوش من قرار سحب القوات، الذي يعتبر إعلاناً عن هزيمة الغزو الصليبي للعراق، بترحيل المشكلة للرئيس القادم».

الصحوات والاحتلال، من يحمي الاخر؟

وعن مشاريع الحملة الصليبية في ا لعراق كمجالس الصحوات تساءل الدكتور ايمن «من يحمي الاخر؟» في إشارة إلى أن الاحتلال شكل مجالس الصحوات لحمايته، إلا أن جنود دولة العراق الإسلامية يحصدون هذه المجالس كل يوم ولم تعد قادرة على حماية نفسها، مما اضطر الاحتلال أن يأتي لحمايتهم في مناطق نفوذ الدولة، وقال الدكتور في تساؤلاته بين يدي خمس سنوات من الاحتلال «فأين الصحوات التي أعلن بترايوس من ستة أشهرٍ أنها ستحقق النصر في العراق؟ ألم يكن من المفروض أن تعجل هذه الصحوات بموعد خروج القوات الأمريكية؟ أم أن هذه الصحوات في حاجةٍ لمن يدافع عنها ويحميها؟»

ولخّص مساعد الشيخ أسامة بن لادن الحالة التي تمر بها الحملة الصليبية وأنها في ورطة كبيرة في العراق وأفغانستان مؤكداً على أن «القوات الأمريكية لو خرجت فستخسر كل شيءٍ، ولو بقيت فستنزف حتى الموت»، وأكد على أن أقطاب الحملة الصهيو صليبية في الداخل الأمريكي؛ الجمهوريون والديمقراطيون «وكلا هما بل والأمريكان والغرب الصليبي عموماً مصابون بعمى الكبر والغطرسة، الذي يجعلهم ينفرون من كلمة (لماذا)، فقد فشلوا في الإجابة على سؤال: لماذا هاجمونا؟ ثم فشلوا في الإجابة على سؤال: لماذا يهزموننا؟»

الأُضحوكة مقتدى الصدر

وعن الأوضاع الداخلية في العراق أكد الرجل الثاني في تنظيم قاعدة الجهاد أنه يسير «في صالح الإسلام والجهاد، فالأمريكان ينهزمون، ويتعاركون في واشنطن على موعد الانسحاب، والصحوات تطارد، ويتّبع فيها المجاهدون سنة أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنه؛ الحرب المجلية أو السلم المخزية»، وكشف الدكتور الظواهري حقيقة الدور الإيراني في العراق والجزيرة العربية وبلاد الإسلام كلها بعد تحالفهم مع الحملة الصليبية لغزو أفغانستان والعراق، وقال أن «إيران أهدافها واضحةٌ؛ ضم جنوب العراق وشرق الجزيرة، والتمدد للتواصل مع أتباعها في جنوب لبنان»، واعتبر أن مقتدى الصدر ألعوبة المخابرات الإيرانية «ومقتدى الصدر صار أضحوكة الدنيا من كثرة استخدامه للتقيّة، فمرةً يسلم أسلحته، ومرةً يدخل في العملية السياسية، ومرةً يخرج منها، ومرةً سيجمد جيش المهدي، ومرةً سيؤجل تجميده، ومرةً سيخرج بمظاهرةٍ ضد الاحتلال، ومرةً لن يخرج، ومرةً سيستفتي المراجع في حل جيش المهدي، وهكذا تلاعبت المخابرات الإيرانية بهذا الفتى الغر، الذي يزعم المقاومة ضد المحتل، بتسليم سلاحه له مرةً والتظاهر ضده مرةً أخرى».

وكان مقتدى الصدر قد أعلن انه في المدينة الإيرانية (قم) يطلب فيها العلم للحصول على لقب (آية) ليصبح مرجعية عليا بين الشيعة، ويدير جيشه ومعاركه من إيران بعد إقامته فيها لما قال أنه «طلب لعلم آل البيت». ويأتي خطاب الرجل الثاني في تنظيم قاعدة الجهاد بعد شهر من خطاب الشيخ أسامة بن لادن الذي أكّد فيه على أن فلسطين لا يمكن أن نستردها إلا بنفس الطريقة التي سلبت من المسلمين «فلا يفل الحديد إلى الحديد ولن ترجع فلسطين إلا بالجهاد والحديد والنار»

وأكد الشيخ أسامة في خطابه الذي بثه مركز الفجر في الثاني عشر من ربيع الأول الماضي على ان ميدان الجهاد في العراق هو اقرب الميادين حين تنطلق الجيوش منها فيلتقون مع إخوانهم داخل فلسطين «وتعيد لنا امجاد المسلمين في حطين»، وكانت القيادة الصليبية قد عبّرت عن خوفها من تحرير المجاهدين للعراق في خطاب لزعيم الحملة الصهيو صليبية بوش بمناسبة مرور خمس سنوات على غزو العراق بأنها ستتحول منطلقا لضرب المشروع الصهيوني صليبي في المنطقة والعالم كله، وقال بوش يوم الذكرى التاسع من ابريل الحالي «إذا فشلنا في العراق ستحقق القاعدة النصر , وستشعر بزهو لا حد له . وسيقلل هذا من شأننا في العالم كما حدث لنا بعد انسحابنا من الصومال , وسيشجع فشلنا القاعدة على ملاحقتنا هنا في بلادنا».

أبو حمزة المهاجر:
قيادة الدولة تخوض المعارك وتعيش بين الناس

جهاد برس/مركز الفجر: أعلن وزير الحرب في دولة العراق الإسلامية عن عملية تقديم رؤوس الصليبيين كهدايا لزعيم الحملة الصهيو صليبية بوش احتفالا معه بذكرى الاحتلال. وأكد وزير الحرب على أن قيادة الدولة تعيش بين الناس وتدير المعارك معهم وإلى جانبهم ضد الحملة الصهيو صليبية. وكشف حقيقة «التحام» المجاهدين بالعشائر وشيوخهم من اهل السنة في مناطق نفوذ الدولة. واكد على أن المعركة الإعلامية أشد فتكا من المدافع والطائرات.

رؤس الصليبيين هدايا

ودعا أبو حمزة المهاجر وزير الحرب كل قائد ميداني في دولة العراق الإسلامية إلى عملية تنتهي بعد شهر من إعلان هذا الخطاب يقدمون فيها رؤوس الصليبيين أواعونهم هدايا لقادة الحملة لمشاركته على طريقة المجاهدين بمناسبة مرور خمس سنوات على الاحتلال.

وقال الوزير المهاجر «أنّ العدوّ أعلنَ وإن كان كاذبا. أعلن أنَّ عدد قتلاهُ في العراق بلغ أربعة آلاف قتيلاً. ويجدُر بنا أن نحتفل بهذه المناسبة على طريقتنا الخاصّة ونُشرك المخذول بوش في هذا الإحتفال. فنناشدُ أحبابنا أبطال الدّولة أن تقوم كلُّ مفرزةٍ بتقديم رأس أمريكي هديّةً للدّجّال بوش وبأيّ وسيلة تراها المفرزةُ مناسبةً لها. إضافةً إلى خادم وعبدٍ حقير ومُراسلٍ ذليل من مرتدّي الصحوات في مدّة أقصاها شهرٍ من تاريخ علم المفرزة بها. على أن نهب ثواب هذا العمل إلى من قُتِلوا ظُلماً وعُدواناً من عوامّ المُسلمين في الزجّيلي وبعقوبة ودويلبة وغيرها».

وفي الكلمة الصوتية التي بثتها وزارة إعلام دولة العراق الإسلامية مساء اليوم أكد وزير الحرب على «أنّ القيادة في أرض المعركة وموضع المعمعة. ولم تكن بعيدةً عن أرض النّزال. فلم تخرج من البلد إلى أخرى بحجة أنها رمز من الرموز بذهابها تذهب الدعوة».

مؤكدا على أن قادة الدولة يصولون ويجولون بأنفسهم «نبشّر الأمّة والحمد لله أنّه لم يُلق السّلاحَ قط أميرٌ دخل معنا بعد إعلان الدّولة. بل هم إلى يومنا هذا أبطال النّزال وفرسان المعارك مثلُهم مثلُ من سبق إلى هذا الخير والحمد لله ربّ العالمين».

خطة إعلامية

وشدد الوزير على أهمية الإعلام في المعركة ضد الحملة الصهيوصليبية حيث قال «إنّ معارك المجاهدين مع أعدائهم تدور اليوم على مِحورين هامّين. الأوّل هو المحور العسكري وسبق. والثاني هو محور مجابهة الإعلام الشيطاني الذي مسخ هوية الأمّة وحرّف عقيدتها وقِيَمها وأرسى دعائم التبعية و الهزيمة النّفسية. فإنّ حِمم قذائف الإعلام أكثر فتكاً و أشدّ خطراً على الأمّة و رجالها من لهيب حِمم قذائف الطّائرات». و وضع الوزير خطة لإدارة المعركة الإعلامية تتلخص في ضرورة التركيز على الدفاع عن أعراض المجاهدين. ورفع همة شباب الأمة الموحدين. وفضح حقائق وأكاذيب الكافرين والمرتدين «وتبصير الأمّة بحقيقة زبالة حضارتهم وزيف بضاعتهم. وكبح جماح تطاولهم على المسلمين وبثّ الرّعب في نفوسهم».

وطالب وزير الحرب رجال الإعلام الصادقين في كل مكان بنشر بطولات المجاهدين وتوثيقها عن طريق «نقل صورةٍ صادقة عن حقيقة المعرك التي تدور رحاها بين أبطال الملّة وأعدائهم. وتوثيق حقائق بطولات شباب الإسلام خوفاً عليها من الضياع أو سرقة تجّار الدّماء».

وفي خطابه التذكيري الذي جاء كوصايا للمجاهدين خاصة والمسلمين عامة في كل مكان دعا أبو حمزة المهاجر إلى ضرورة التركيز والاهتمام بضعفاء المسلمين والرفق بهم «ثمّ اعلم أيّها المجاهد أنّ من مسالك النّصر وُجود الضّعفاء في صفوفنا. ودُعاؤهم لنا».

وجاء خطاب وزير الحرب بعد اسبوع من خطاب أمير المؤمنين الذي أعلن فيه اتفاقا بين عشائر السنة مع دولة العراق الإسلامية على رفض مشاريع الإحتلال كافة خصوصاً الجيش والشرطة والصحوات. وتم في الاتفاق تفويض أميرالمؤمنين أبو عمر البغدادي على إدرارة اللجنة العليا المكلفة بالإشراف والمتابعة لتنفيذ بنود الاتفاق.

بعد الإساءات للإسلام
تزايد القتلى الهولنديون والدنماركيون

جهاد برس/الإمارة الإسلامية: أعلن الناطق الرسمي باسم الإمارة الإسلامية في أفغانستان قار يوسف أحمد عن هلاك نجل القائد الصليبي للقوات الهولندية مع ثمانية من الجنود الهولنديين ضمن حملة المجاهدين رداً على الفيلم الهولندي المسيء للإسلام.

وقال قاري يوسف أن مجاهدي الإمارة الإسلامية «فجروا في الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس الماضي دبابة حربية للقوات الهولندية المحتلة بواسطة عبوة ناسفة مزروعة حين كانت في حالة المرور في منطقة خرما بترينكوت عاصمة ولاية اروزجان».

صيد ثمين

وأكد (قاري) على أن نجل القائد الصليبي للجيش الهولندي في الإمارة الإسلامية من بين القتلى الثمانية بعد يوم واحد من تعيين والده قائد للجيش الصليبي المحتل للإمارة الإسلامية في أفغانستان «وبحسب التقارير الواردة قتل في الانفجار ثمانية من جنود الاحتلال بمن فيهم ملازم أول (دانيس ون) ابن قائد القوات الهولندية في أفغانستان الجنرال (بيترون)».

وجاءت العملية الكبرى بعد تعهد مجلس شورى الإمارة الإسلامية نهاية الشهر الماضي بالرد بقوة على فيلم النائب البرلماني الهولندي المسيء للقرآن الكريم. وقال أنها «جزء من ذلك الثأر الذي تعهد به الشورى القيادي لإمارة أفغانستان الإسلامية في بيان أصدره بتاريخ ٣٠ من الشهر الماضي رداً على إساءة أحد أعضاء البرلمان الهولندي بنشره فلماً مسيئاً للقرآن الكريم. حيث جاء فيه بأن مجاهدي الإمارة الإسلامية سينتقمون من جنود هولندا في اقليم اروزجان بقيمة جماجمهم».

ويتهم الفيلم المسيء المسمى «فتنة» الذي اعده النائب البرلماني الهولندي الصليبي المعادي للهجرة غيرت فيلدرز القرآن بالتحريض على العنف والكراهية.

وينتشر أكثر من ١٦٠٠ جندي صليبي هولندي في إقليم أورزوغان الجنوبية في إطار قوات التحالف الصليبي «إيساف» التابعة للتحالف الصليبي «الناتو». والتي تضم نحو خمسين ألف جندي صليبي في الإمارة الإسلامية بأفغانستان.

وأعلن مجاهدوا الإمارة الإسلامية في أفغانستان من جنود حركة الطالبان والقاعدة قتل جنود دنماركيين ضمن قوات التحالف الصليبي بعد تهديد الشيخ أسامة بن لادن بالرد على الرسوم المسيئة والخروج عن قيم وأخلاق الحرب والقتال. بعد تعهد مجلس شورى الإمارة بتكثيف العمليات لمطاردة الصليبيين الدنمارك والهولنديين المحتلين لأفغانستان.

وتنشر الدنمارك ٥٥٠ جنديا في جنوب أفغانستان تحت قيادة بريطانية. وفقدت الدنمارك حتى الآن ١٤ جنديا في أفغانستان منذ غزو البلاد عام ٢٠٠١ بحسب اعتراف قوات التحالف الصليبي. غير أن المراقبين يؤكدون أن العدد الحقيقي أكبر من ذلك لكثير.

المحاربون القدماء: قتلانا ٧٣ ألف في العراق منذ ١٩٩٠

و أبو حمزة المهاجر يتعمّد بمضاعفة قتلى الصليب

جهاد برس / وكالات: شكك قسم المحاربين القدامى في الولايات المتحدة الأمريكية زعيمة الحرب الصهيو صليبية في إحصائية القتلى الصليبيين الأمريكين في العراق حين أعلنت إدارتهم الأمريكية عن أكثر من أربعة ألاف قتيل فقط خلال الخمس سنوات من الاحتلال. وأكد الموقع أن الحكومة الأمريكية الصليبية لا تدرج في إحصائيات القتلى الرسمية إلا الجنود الذين يقتلون قبل أن تصلهم مروحيات أو سيارات الإسعاف. وبالتالي فإن أي جندي أمريكي يلقى مصرعه ولكن بعد أن يكون قد دخل مروحية أو سيارة إسعاف لا تدرجه الحكومة الأمريكية في إحصائيات القتلى. وتزامن نشر التقرير مع خطاب وزير الحرب في دولة العراق الإسلامية أبو حمزة المهاجر عن إعلانه «غزوة البر لتقديم رأس صليبي ومرتد كافر كهدية رمزية لزعيم الحملة الصهيو صليبية بمناسبة اعترافه بتجاوز قتلاه الأربعة ألاف قتيل في خمس سنوات من الاحتلال» تستمر الغزوة شهر. وقال تقرير المحاربين الصليبيين القدماء نشر موقع المختصر ترجمته منتصف الشهر الحالي أن عدد قتلى الجيش الأمريكي الصليبي من ١٩٩٠ حتى نهاية ٢٠٠٧ في منطقة الخليج بما فيها العراق بلغ ٧٣,٨٤٦ بينما بلغ عدد الجرحى والمصابين ١,٦٢٠,٩٠٦.

وتساءل الموقع عن مدى جدية الرقم الذي تعلن الحكومة الأمريكية عنه بشأن جنودها القتلى في العراق حيث تقول إن القتلى لا يزيدون عن ٣,٧٧٧ جنديًا(بحسب إحصائية رسمية حتى نهاية ٢٠٠٧) وأكد الموقع أن الحكومة الأمريكية «لا يمكنها إلا أن تكذب بهذا الخصوص لأن مقتل ٧٣,٨٤٦ جنديًا أمريكيًا في حروب الخليج سيتجاوز قتلى الجيش الأمريكي في فيتنام وعددهم ٥٥ ألف قتيل» . وذكر تقرير المحاربين القدماء أن القتلى في صفوف القوات التي تم نشرها في مناطق القتال بلغ ١٧,٨٤٧ قتيلاً. بينما بلغ عدد القتلى في صفوف القوات التي لم يتم نشرها في مناطق القتال ٥٥,٩٩٩ قتيلاً. وقال الموقع إن مجموع الجنود الذين أصيبوا بأمراض لم يتم تشخصيها بلغ ١٤,٨٧٤ جنديًا. والعدد الكلي للجنود الذين أصيبوا بإعاقة دائمة بلغ ١,٦٢٠,٩٠٦ جنديًا. حيث بلغ عدد الجنود المصابين بالإعاقة بين القوات التي نشرت في مواقع القتال ٤٠٧,٩١١ جنديًا. والمصابون بالإعاقة في صفوف القوات التي لم يتم نشرها ١,٢١٢,٩٩٥ جنديًا.

بوش سجل من الهزائم

وأشار الموقع إلى أن الرئيس جورج بوش أصبح صاحب أسوأ سجل من الهزائم لحق بالجيش الأمريكي الصيبي منذ حرب فيتنام وتعمدت إدارته إخفاء الحقائق وإنكار العدد الحقيقي للقتلى والمصابين في صفوف الجيش الأمريكي. وكشف قسم شئون المحاربين القدامى. وبالارتباط مع هيئة الأركان المشتركة. عن هذه الأرقام كـ «حقيقة» للشعب الأمريكي في حاجة إلى معرفة مدى الانهيار المفجع الذي لحق بالجيش الأمريكي.

وأكد الموقع أن الإدارة الأمريكية الصليبية لا يمكن أن تجرؤ على الكشف عن هذه «الأرقام الصادقة» لأن هناك استراتيجية عليا تقوم على إخفاء الحقائق بأي ثمن. ولذلك «كانت هناك محاولة للتشكيك في صدقية هذه الإحصائيات».

وأشار الموقع إلى أن النسبة المئوية للجنود الأمريكيين الذين أصيبوا بإعاقة وصلت إلى ٣٦ بالمائة. بالنظر إلى أن هناك أعدادًا ضخمة من الجنود لا يريدون الشكوى ولا يريدون أن يصبحوا في عداد المرضى والعاجزين أو يضطرهم الكشف عن ذلك إلى الخروج من سلك الجيش الصليبي. وبالتالي فإن الأعداد الحقيقية للجنود الذين أصيبوا بالإعاقة جراء الحروب التي شنتها الإدارة الأمريكية الصليبية لم تنعكس بشكل كامل في الإحصائيات.

قتلى المستقبل!

وتعليقًا على هذه الإحصائيات شديدة الخطورة كتب موقع «انفورميشن كليرنج هوس» المعروف بمناهضته للحروب. يقول: إن هذه الأرقام ستمثل صدمة لا يمكن تخيلها للشعب الأمريكي. حتى رغم أن هذا الرقم يتضمن عدد القتلى في الجنود الذين لم يتم نشرهم فعليًا في مناطق القتال.

ودعا الموقع المناهض للحروب والاحتلال الشعب الأمريكي إلى النظر إلى هذه الأرقام وتذكر مئات الآلاف من العراقيين الذين قتلوا بالعنف والجوع والمرض وهي التداعيات الطبيعية للحرب التي أصرت الحكومة الأمريكية الصليبية على خوضها.

وقال الموقع أن قتلى الجنود الصليبيين الأمريكية بسبب اليورانيوم المنضب الذي تستخدمه الحملة الصليبية في حربها لم تذكرهم إحصائية البنتاغون قيادة الحملة العسكرية وعددهم ـ٧٣,٨٤٦.

وذكر الموقع أن أكثر من ١,٨٢٠ طن من يورانيوم النفايات النووية المشعّ تم تفجيرها في العراق وحده. الأمر الذي يجعل المحرقة الأمريكية الصليبية النووية في العراق تزيد في تأثيرها عن ١٤ ألف قنبلة ذرية مثل تلك التي أنزلت على هيروشيما.

وأكد الموقع المناهض للحرب أن النفاية النووية التي فجرتها الولايات المتّحدة في الشرق الأوسط ستستمر في القتل لمليارات السنوات ويمكن أن تبيد أكثر من ثلث الحياة على الأرض.

جدير بالذكر أن البيت الأبيض مارس ضغوطًا من أجل حذف هذه المادة التي نشرها موقع قسم شئون المحاربين القدامى بحيث تصبح كأن لا وجود لها.

في سياق متصل كان قد أعلن الشيخ أبو مصعب الزرقاوي الذي استشهد في غارة صليبية أمريكية في الثامن من يونيو ٢٠٠٦... أن عدد قتلى الجيش الأمريكي أصبح يتجاوز الأربعين ألف قتيل و كان ذالك في خطاب له نشر عن طريق مركز الفجر للإعلام.

أسير من جزيرة العرب

يرفض المثول أمام محكمة صهيو صليبية

جهاد برس / صحافة: رفض (أحمد الدربي) المعتقل في سجن غوانتنامو. رفض المثول أمام المحكمة العسكرية التي عُقدت لمحاكمته في التهم المنسوبة إليه. ومنها الإنتماء لتنظيم القاعدة والتخطيط لمهاجمة سفينة في الخليج. واصفاً المحاكمة بأنها «مهزلة سياسية».

وقال الدربي إن هيئة المحكمة غير صالحة للنظر في قضيته. كما رفض أن تختار له المحكمة محامياً للدفاع عنه أو أن يحضر هو شخصياً الجلسات.

وقال الدربي : «أعلن اعتراضي على هذه المحكمة ولن أمثل أمامها» وأضاف «سيُسجل التاريخ أن هذه المحاكمة كانت فضيحة».

و الجدير بالذكر أن المئات من المسلمين. يعيشون في ظروف اعتقال مزرية في سجن غوانتانامو سيء السمعة الذي تعتقل فيه الحملة الصهيوصليبية موظفي إغاثة سابقين. وأعضاء في مظمات إسلامية طوعية. تحت حجة مكافحة الجهاد. متهمة إياهم بالسعي لإفشال مخططات الحملة الصليبية. والإنتماء لتنظيم قاعدة الجهاد.